

الحمد لله رب العالمين

فارجع اصناف العمل اليهم وانما استحقوا الدخول الى الجنة بهم هو  
بتوفيقه ورحمته ثم في الدنيا والاخرى وقال عليه السلام في  
الجنة احد يعمل فقبل له ولا انت قال ولا انا الا ان يتعدى الله رحمة  
ووضع يده على راسه مروى ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها  
فاذا كنت طالبا لله عندنا امر منتهيا لنيه مسلما له في قدر  
حاله عن شدة وتفضل عليك خمر حالك عن الا سوا وكلها دنيا و  
اما دنيا فقوله عز وجل كذلك لتصرف عنه السوء والفحشاء انه  
واما الاخرى فقوله عز وجل ما فعل الله بعدكم الا انه شاكر مؤمن  
يفعل بالبلد اعزاه الله وهو الى العاقبة اقر منه الى البلاد وهو في  
عمل المرئيات انما لا يشاكر قال الله تعالى لمن شكرتم لازيدنكم فالبارك  
بطيحي التار في الاخر هو عقوبة كل عاصي فكيف يطيق نار البلاد  
في الدنيا اللهم الا ان يكون لعبد من المجد وبين المختارين اللؤلؤة  
والاصمطفا والاجتات والاريد من البلاد ليصفي به حيث لهوى في  
الى المطيع والركون الى شهوات النفس ولذاتها والطاينه الى  
والرمانا بفرهم والسكوت اليهم والنبوت معهم والفرح بهم فينبلي  
حتى يدوب جميع ذلك وينظف القلب بخروج الكل وينقى بوجود  
الرب عز وجل ومعرفة وموار الغيب من نوار الاسرار والعلوم  
وانوار العيوب لا نه بيت لا يسهه انسان قال الله تعالى ما جعل الله لرجل  
من قلبين في جوفه وقال عز وجل ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها  
الا انه فاخرجا الا عن عن طيب المنازل ونعيم العيش كانت لولا انه  
على القلب الشيطان والهوى والنفس والجوارح مسخرة باعهم من  
انواع المعاصي والابليل والنزعات فزال تلك الولاة الله فسكنت  
الجوارح وفزعت دار الملك التي هي اقلب وتنظفت الساحة التي هي

الصدر

الناس

الصدر فما القلب همار مسكنا للتوحيد والمعروف والعلو والاسما  
نظا الموارد والنجاب من الغيب كل ذلك نتيجة الملائكة وعزنا قال  
صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء اشد بلاة ثم لا مثل الا مثل  
وقال عليه الصلاة والسلام انا اعرفكم بالله واشدكم منه خوفا لكل  
من قرب من الملك استن خطه وجد لا نه في من الملك لا يخفى عليه  
ضار يقسه وجر كانه وخطا نه فان قلت والخطفه عند الله باجمعهم  
كثيضا واحدا لا يخفى عليه منهم شي فاي فادع لهذا الكلام فيقول لك  
لما علت منزله وشرقت ربه عظم خطه لانه وجب عليه انما اوجه  
من جسم نقيه ونضله وادنى الالقيات عن خدمته نصير في شكله وذ  
نقصان في طاعته قال الله تعالى يا سائ النبي من بات منكم بغاشية  
سينة يضاعفها العذاب ضعفين قال ذلك لمن تمام بقية عز وجل  
عدين يا صالحين بالنبي عليه السلام فكيف من كان متصلا بالله تعالى  
وقرب تعالى علوا كبيرا عن النسبية تجلته ليس كمثلته شي هو السميع  
وقول رضي الله ازيد لراحه والسرور والدع والجور الا من ويرى  
والنعيم والدلال وانت بعد في كبر السبائك والتدوير وتوحيث  
وتجاهد الهوى وازالة الازاده والاعراض دنيا واخرى وقد بقيت في  
بقية من ذلك ظاهره لا يجده على رسلان يا مستبحرا مهابا مهابا  
البار مسد ود الى ذلك وقد بقيت عليك منه بقية وفيك ردة  
المكاتبه ما يعي عليه درهم انت مصدود عن ذلك ما بقى عليك من  
الدنيا مقدار من فواه الدنيا هو لك ومرادك ومنالك ورويتك  
من الاشياء وطيبك لشي من الاشياء وتشرف نفسك الى شي من الاشياء  
دنيا واخرى فادام فيك شي من ذلك فانت في باب الاقفا واسكن  
حتى يحصل القنا على التمام والكمال فتخرج من الكبر وتكمل